انشاء سوق جديد للمواشي بهدف تنشيط التجارة في محافظة الخليل

تم اليوم الأربعاء الموافق 14 شباط 2018 الافتتاح الرسمي لسوق جديد للمواشي في مدينة الظاهرية في محافظة الخليل. وسيخدم السوق الجديد قرابة 2000 مزارع من مربي الثروة الحيوانية، اضافة الى المستهلكين في المناطق المجاورة. وقد تم انشاء السوق من قبل بلدية الظاهرية بدعم من الحكومة الكندية حيث يأتي هذا النشاط كجزء من مشروع بقيمة 2.9 مليون دولار امريكي ضمن اطار برنامج " الدعم الطارئ لمربي الثروة الحيوانية" الذي تنفذه نظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) وبالشراكة مع وزارة الزراعة الفلسطينية.

وأوضح وزير الزراعة الفلسطيني الدكتور سفيان سلطان خلال مراسم الافتتاح بأن مربي الثروة الحيوانية في مدينة الظاهرية وما حولها يعانون من شح الخدمات الاساسية لتجارة المواشي، وان انشاء هذا السوق سيوفر المكان والبيئة المناسبين لتنظيم وتنمية تجارة المواشي في تلك المنطقة. كما وثمن سلطان دعم الحكومة الكندية لهذا المشروع، وأشاد بالجهد الكبير الذي قامت به كل من بلدية الظاهرية ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو)، والذي جعل من هذا السوق حقيقة على أرض الواقع. ويأمل سلطان بأن يستمر الدعم من أجل استكمال وتطوير هذا السوق وأن يتم انشاء أسواق مواشي مشابهة لتلبية الأحتياجات في المناطق الأخرى من الضفة الغربية.

هذا وتعتبر مدينة الظاهرية من أكثر مناطق الضفة الغربية حيازة للمواشي، حيث يقدر مجموع المواشي في الظاهرية بحوالي 33000 رأس من المجترات الصغيرة. وبسبب الحاجة التاريخية لمكان لتجارة المواشي، كان هناك سوق عشوائي غير منظم بوسط المدينة قبل انشاء هذا السوق الجديد. وبحكم موقعه وعدم توفر المرافق البيئية والصحية المناسبة، كانت المواشي في السوق القديم عرضة لخطر الاصابة بالامراض والذي يؤثر بشكل سلبي على قيمتها المادية وكذلك على الصحة والسلامة الغذائية. وبذلك فان انشاء السوق الجديد كان بهدف تجاوز تلك التحديات والمعيقات السابقة، حيث أنه يوفر البيئة المناسبة و المرافق البيطرية اللازمة لضمان صحة المواشي.

وقد صرح السيد دوغلاس سكوت براودفوت، ممثل كندا لدى السلطة الفلسطينية، " ان انشاء هذا السوق، يعتبر جزءا من دعم حكومة كندا واسع النطاق للحد من الفقر وبناء أساسات لانشاء دولة فلسطينية مزدهرة تعيش بسلام مع الدول المجاورة. كما ونأمل بأن يكون لهذا االسوق تأثيرا كبيرا على الفرص التجارية، وزيادة الدخل، وتحقيق الامن الغذائي في مدينة الظاهرية والمجتمعات الضعيفة في الضفة الغربية".

وتعتبر صحة الحيوان والسلامة الغذائية من الأمور المرتبطة وبشكل اساسي بأسواق الثروة الحيوانية. حيث ان سوق الظاهرية للمواشي سوف يعمل على توفير الخدمات البيطرية اللازمة وسيقوم بمنع الحيوانات المصابة من دخول السوق للحفاظ على الصحة الحيوانية والأمن الغذائي، وذلك من شأنه حماية المستهلك والمواشي يؤدي الى تحسين اسعار البيع.

هذا وقد أشار الدكتور تشيرو فيوريللومدير مكتب الفاو بان افتتاح سوق جديد للمواشي هو إنجاز هام ضمن اطارعمل المنظمة لدعم وتعزيز الأمن الغذائي وزيادة دخل مربي الثروة الحيوانية في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وأكد فيوريللو بأن رؤية المنظمة لهذا لسوق لم تتحقق بشكل كامل بعد، حيث تأمل المنظمة بالحصول على موارد إضافية من أجل استكمال المرحلة الثالثة والاخيرة للسوق. وتأمل الفاو من خلال المرحلة الثالثة بتطوير مرافق السوق وتوسيع استخدامه بالشكل الذي يضمن لمربي الثروة الحيوانية والجمعيات النسوية تسويق منتجاتهم على نطاق اوسع.

ان سوق المواشي الجديد يوفر مساحة أمنة للتجارة، كما ويتيح الفرصة للنساء والرجال بالحصول على أفضل الاسعار للحيوانات وكذلك لبيع المنتجات الغذائية ، وبالتالي فانه يساهم في تحسين دخل تلك الفئات وتعزيز صمودهم.

وقد صرح السيد راتب الصبار رئيس بلدية الظاهرية بأن انشاء السوق الجديد يعطي دفعة كبيرة لمربي الثروة الحيوانية في المنطقة. وأشار الصبار بأن البلدية تفتخر بأنها شاركت في تصميم وتنفيذ هذا الأنجاز، حيث ان فائدة السوق قد باتت واضحة في الظاهرية كما وأوضح أنه يتطلع للبدء باستكمال العمل في السوق ضمن المرحلة الثالثة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

الدكتور عزام صالح عيسة، مدير البرامج، الفاو: البريد الإلكتروني .Azzam.saleh@fao.org :هاتف: 25339400 (0) 972+

السيدة كارين ريدي، مسؤولة الاتصالات، الفاو: البريد الإلكتروني, Karen.reidy@fao.org الهاتف 25339400 (0) 972+